مؤقت



مجلس الأمن

السنة الخامسة والخمسون

الجلسة ٤١٠٧

المعقودة يوم الخميس، ٢ آذار/ مارس ٢٠٠٠، الساعة ١٧/٠٠
نيويورك

الرئيس:	السيد تشودري	(بنغلاديش)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد ترابرين
	الأرجنتين	السيد كباغلي
	أوكرانيا	السيد يلتشينكو
	تونس	السيد الجراندي
	جامايكا	الآنسة دورانت
	الصين	السيد تشن شو
	فرنسا	السيد دوتريو
	كندا	السيد فاولر
	مالي	السيد مايبا
	ماليزيا	السيد حسمي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد إلدون
	ناميبيا	السيد أنجابا
	هولندا	السيد كويجمنس
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد روزنستوك

جدول الأعمال

انتخاب عضو في محكمة العدل الدولية (S/2000/105 و S/2000/106 و Add.1 و 2 و S/2000/107)

افتتحت الجلسة الساعة ١٧/٤٠.

الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بما أن هذه الجلسة أول جلسة يعقدها مجلس الأمن في شهر آذار/مارس، أود أن أغتنم هذه الفرصة للإشادة، باسم المجلس، بالسيد أرنولدو مانويل ليستريه، الممثل الدائم للأرجنتين لدى الأمم المتحدة، على عمله رئيسا لمجلس الأمن في شهر شباط/فبراير. وإنني واثق من أنني أعبر عن مشاعر جميع أعضاء المجلس عندما أعرب عن عميق تقديرنا للسفير ليستريه على المهارة الدبلوماسية العظيمة التي أدار بها أعمال المجلس الشهر الماضي.

إذا أذن لي أعضاء المجلس في هذه المناسبة، فإنني أود أن أبلغهم بما يلي: اتصلت بوفدي أمس سعادة الشيخة حسينة رئيسة وزراء بنغلاديش لتبعث بتهنئتها على تولينا رئاسة المجلس. وقد طلبت مني شخصيا أن أنقل تحياتها لجميع أعضاء المجلس وأن أنقل دعمها الكامل ودعم حكومتها الكامل لنا في اضطلاعنا بمسؤولياتنا. وقد شجعتنا على مواصلة عملنا من أجل تعزيز السلم والأمن الدوليين والترويج لثقافة السلام في العالم أجمع.

كما بعث وزير خارجية بنغلاديش بتحياته لجميع أعضاء المجلس.

إقرار جدول الأعمال.

أقر جدول الأعمال.

انتخاب عضو في محكمة العدل الدولية (S/2000/105 و S/2000/106 و Add.1 و 2 و S/2000/107)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أذكر بأن مجلس الأمن اتخذ في جلسته ٤٠٧٥ المعقودة يوم ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، القرار ١٢٧٨ (١٩٩٩)، الذي قرر فيه أن الانتخاب لشغل الشاغر في محكمة العدل الدولية ينبغي أن يجري يوم ٢ آذار/مارس ٢٠٠٠ في جلسة لمجلس الأمن وجلسة للجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين.

والآن، يشرع مجلس الأمن والجمعية العامة، كل منهما على حدة، في إجراء الانتخاب، وفقا للأحكام ذات الصلة من النظام الأساسي للمحكمة، وذلك بغرض ملء الشاغر الذي نجم في ٢٩ شباط/فبراير عن استقالة القاضي ستيفن شويبل (الولايات المتحدة الأمريكية).

وترد قائمة المرشحين الذين رشحتهم المجموعات الوطنية للدول الأعضاء لعضوية محكمة العدل الدولية في الوثائق S/2000/106 و Add.1 و 2.

وتحتوي الوثيقة S/2000/107 على السيرة الشخصية للمرشحين الذين أسمتهم المجموعات الوطنية للدول.

ومعروض على المجلس أيضا مذكرة من الأمين العام ترد في الوثيقة S/2000/105، تصف التشكيل الحالي للمحكمة وتوضح الإجراء الذي ينبغي اتباعه في إجراء الانتخاب.

وأود أن أذكر المجلس بأن الفقرة ١ من المادة ١٠، من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية تنص على ما يلي:

> "المرشحون الذين ينالون الأكثرية المطلقة لأصوات الجمعية العامة ولأصوات مجلس الأمن يعتبرون قد انتخبوا".

والأكثرية المطلوبة في مجلس الأمن هي ٨ أصوات.

وتنص المادة ١٥ من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية على أن:

> "عضو المحكمة المنتخب بدلا من عضو لم يكمل مدته يتم مدة سلفه".

وبالتالي، فإن العضو المنتخب لكي يكمل المدة الباقية للشاغر الذي نشأ عن استقالة القاضي شويبل سيتولى المنصب حتى ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٦.

وسيجري التصويت بالاقتراع السري. وعندما نشرع في عملية التصويت، سيتسلم كل عضو في المجلس بطاقة اقتراع تحتوي على اسم المرشح.

ولن يسمح بالانسحاب بعد توزيع بطاقات الاقتراع. إلا أن من الممكن الانسحاب فيما بين عمليات الاقتراع. ومطلوب من أعضاء المجلس وضع علامة "X" في المربع المجاور لاسم المرشح الذي يرغبون في التصويت لصالحه. ولا يجوز التصويت إلا لمرشح يظهر اسمه في بطاقة الاقتراع.

وأود أن أذكر الأعضاء بالفقرة ١٥ من مذكرة الأمين العام الواردة في الوثيقة S/2000/105، التي تنص على أنه:

"لا يجوز لأي ناخب التصويت سوى لمرشح واحد".

وأي بطاقة اقتراع تحتوي على تصويت لأكثر من اسم واحد تعتبر باطلة. وعندما يحصل مرشح على الأكثرية المطلوبة من الأصوات، سأقوم بإبلاغ النتيجة لرئيس الجمعية العامة. وسأطلب من المجلس أن يظل في حالة انعقاد بانتظار استلام نتيجة التصويت في الجمعية.

والآن يجري المجلس قرعة لاختيار وفدين للقيام بفرز الأصوات.

* * *

الرئيس (تكلم بالانكليزية): سُحب اسم وفدي كندا ومالي بالقرعة. أرجو من كل من الوفدين تعيين عضو واحد للقيام بفرز الأصوات.

بدعوة من الرئيس تولت السيدة بورغيز (كندا) والسيد مهماني مايغا (مالي) فرز الأصوات.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أن المجلس على استعداد الآن للشروع في انتخاب عضو في محكمة العدل الدولية؟

تقرر ذلك.

أرجو من موظف قاعة المؤتمرات أن يوزع بطاقات الاقتراع.

ينبغي لأعضاء المجلس أن يضعوا علامة "X" في المربع المجاور لاسم المرشح الذي يرغبون في التصويت لصالحه.

* * *

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعتبر أن جميع أعضاء المجلس قد قاموا الآن بالتصويت. وأرجو من موظف قاعة المؤتمرات أن يجمع بطاقات الاقتراع.

* * *

الرئيس (تكلم بالانكليزية): جمعت بطاقات الاقتراع كلها. وأود أن أذكر المجلس، بأنه وفقا لما اتفقنا عليه خلال مشاوراتنا، لن تفرز بطاقات الاقتراع حتى يتم التحقق من أن بطاقات الاقتراع في الجمعية العامة قد جُمعت. وسيبقى المجلس منعقدا إلى حين تلقي تلك المعلومات.

* * *

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أبلغت الآن بأن بطاقات الاقتراع قد جُمعت في الجمعية العامة.

سيبدأ الآن فرز الأصوات في مجلس الأمن. ويتولى فارزو الأصوات الآن عملية الفرز.

حسب اتفاقنا أثناء المشاورات، ستجرى عمليتان مستقلتان لفرز الأصوات، يقوم بكل واحدة أحد الفارزين.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): نتيجة التصويت كما يلي:

عدد بطاقات الاقتراع:	١٥
عدد البطاقات الباطلة:	صفر
عدد البطاقات الصحيحة:	١٥
الأغلبية المطلوبة:	٨
عدد الأصوات التي حصل عليها السيد توماس برغنتال:	١٥

بذلك يكون السيد توماس برغنتال قد حصل على الأغلبية المطلوبة من الأصوات في مجلس الأمن.

سأحيل نتيجة التصويت إلى رئيس الجمعية العامة كتابة.

أرجو من المجلس أن يظل منعقدا بانتظار قيام رئيس الجمعية العامة بتبليغ المجلس بنتيجة التصويت في الجمعية.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ أعضاء المجلس بأنني تلقيت توا من رئيس الجمعية العامة الرسالة التالية:

"يشرفني أن أبلغكم بأنه تم في الجلسة العامة ٩٠، التي عقدتها الجمعية العامة اليوم بغرض انتخاب عضو واحد لمحكمة العدل الدولية، أن حصل المرشح التالي على أغلبية مطلقة من الأصوات في الجمعية العامة: السيد توماس برغنتال".

وحيث أن مجلس الأمن والجمعية العامة وافقا على المرشح نفسه، فإن أستاذ القانون الموقر السيد توماس برغنتال يكون قد انتخب عضوا في محكمة العدل الدولية للفترة المتبقية من عضوية القاضي شويبل، أي حتى ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٦.

وأود أن أهنئه وأتمنى له كل النجاح في المنصب الرفيع الذي انتخب لشغله.

كما أود أن أشكر فارزي الأصوات على مساعدتهما.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم أعماله لهذه الجلسة.

رفعت الجلسة الساعة ١٨/١٠.

—————